

التعليق على كتاب الفرقان بين الحق والبطلان 5/5/6341 هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 71

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا شيخنا وللمسلمين يا رب العالمين. قال شيخ الاسلام رحمنا الله واياه وشرع الجن للناس هو لاسباب ثلاثة - 00:00:00

تارة يكون الجن يحب المتصروف فيصرعه ليتمتع به. وهذا الصراع يكون ارفق من غيره واسهل وتارة يكون الانسي اذاهم اذا بال عليهم. يعني عشق الله المستعان ولهذا المعروف ان الرجل تصرعه - 00:00:20

انثى من الجن والاثن يصنعاها رجل. فالمسألة مسألة استمتاع نعم. اعوذ بالله. نعم. احسن الله اليكم. وتارة يكون الانس واذاهم اذا بال عليهم. او صب عليهم ماء حارا او يكون قتل بعضهم او غير ذلك من انواع الاذى. وهذا اشد الصراع وكثيرا ما يقتلون المتصروف - 00:00:47

مشهور عند العامة وهو صحيح يحتزرون من البول في الاماكن يعني في مثل الاماكن الذي يحتمل ان يكون فيها وكذلك صب الماء الحار يعني بشيء من الرفق - 00:01:16

مشهور عند الناس انهم يتحاشون اذا اراد الانسان صب الماء يقول باسم الله الله المستعان او غير ذلك من انواع الاذى وهذا اشد الصراع. وكثيرا ما يقتلون المشروع. لانه صارع انتقام - 00:01:39

فرع انتقام نعم وتارة يكون بطريق العبث به كما يبعث سفهاء الانس بابناء السبيل. ومن استمتاع الانس بالجن استخدام في الاخبار بالامور الغائبة. كما يخبر كما يخبر الكهان. فان في - 00:02:05

فان في الانس من له غرض في هذا لما يحصل لما يحصل به من الرياسة والمال وغير ذلك ان كان القوم كفارا كما كانت العرب لم يبالي بان يقال انه كاهن كما كان بعض العرب كهانا - 00:02:27

وقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وفيها كهان. وكان المنافقون يطلبون التحاكم الى وكان ابو بردة الاسلام احد الكهان قبل ان يسلم. وان كان القوم مسلمين لم يظهر انه كاهن. بل يجعل - 00:02:47

وذلك من باب الكرامات. وهو من جنس الكهان. فانه لا يخدم الانس بهذه الاخبار. الا لما يستمتع به من الانس بان يطيعه الانس في بعض ما يريد. اما في شرك واما في فاحشة واما في اكل - 00:03:07

حرام واما في قتل نفس بغير حق. فالشياطين لهم غرض فيما نهى الله عنه من الكفر والفسق والعصيان ولهم لذة في الشر والفتنة يحبون ذلك. وان لم يكن فيه منفعة لهم. وهم يأمرؤن السارق ان يسرق ويذهبوا - 00:03:27

الى اهل المال فيقولون فلان سرق ملككم. ولهذا يقال القوة الملكية والبهيمة والسبعينية. الملكية. نعم. احسن الله اليكم. ولهذا يقال القوة وهذه يقال قوة الملكية والبهمية السبعية سبع. احسن الله اليكم - 00:03:47

والسبعينية والشيطانية فان الملكية فيها العلم النافع والعمل الصالح. والبهمية فيها الشهوات كالاكل والشرب والسبعينية فيها الغضب وهو دفع المؤذي. واما الشيطانية فشر العدوان احسن الله اليكم. واما الشيطانية فشر محض ليس فيها جلب منفعة ولا دفع مضره. والفالاسفة ونحوهم ممن لا - 00:04:17

اعرف الجن والشياطين لا يعرفون هذه. وانما يعرفون الشهوة والغضب. والشهوة والغضب خلقا لمصلحة سوى منفعة لكن المذموم هو

العدوان فيهما. واما الشيطان فيأمر بالشر الذي لا منفعة فيه - 00:04:52

ويحب ذلك كما فعل ابليس بآدم لما وسوس له. وكما امتنع من السجود له. فالحسد يأمر به الشيء الشيطان والحسد لا ينتفع بزوال النعمة عن المحسود. لكن يبغض ذلك وقد يكون بغرض لفوارات غرض - 00:05:12

ومن استمتاع الانس بالجن استخدام ذلك شوي ليبيك شيخ تعيد شوي قال قال واما الشيطان فيأمر بالشر الذي لا منفعة فيه ويحب ذلك. كما فعل ابليس بآدم لما وسوس له. وكما امتنع من السجود له. فالحسد يأمر به الشيطان. يأمر به - 00:05:32 والحسد لا ينتفع بزوال النعمة عن المحسود. لكن يبغض ذلك وقد يكون بغرضه غرضه وقد لا يكون. ومن حسد مرض مرض من من سبيل الشيطان وقد وصل الله به اليهود - 00:06:05

يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من هم يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله ينبغي للمسلم ان يحذر من هذه الامراض الخفية لانه نفسي بحر ولكن قد يظهر اثره - 00:06:42

لكن يقول اهل العلم انه اذا كان يقع في يقع في النفس ولكن المسلم يكره من نفسه ويقاومه ولا يعمل بموجبه ولا ولا فانه يرجى انه لا يضر. نعم. احسن الله اليكم. ومن استمتاع الانس بالجن استخدامه في احضار بعض ما يطلبونه من مال وطعام وثياب - 00:07:12 اب ونفقة وقد يأتون ببعض ذلك وقد يدللونه على كنز وغيره. واستمتاع الجن بالانس استعمالهم فيما يريد الشيطان من كفر وفسق ومعصية. ومن استمتاع الانس بالجن استخدام فيما يطلب الانس من شرك وقتل - 00:07:38

وفواحش ومن الاستمتاع. ومن استمتاع الانس بالجن. استخدامهم فيما يطلب الانس من شرك وقتل وفواحش. فتارة يتمثل الجن في صورة الانس. فإذا استغاث به اتباعه اتابه فظن انه الشيخ نفسه وتارة يكون التابع قد نادى شيخه وهتف به - 00:07:58 يا سيدي فلان، اينقل الجني ذلك الكلام الى الشيخ بمثل صوت الانس؟ حتى يظن الشيخ انه الانسي بعينه. ثم ان الشيخ يقول نعم ويشير اشاره يدفع بها ذلك المكره. فيأتي الجني - 00:08:28

بمثل ذلك الصوت والفعل فيظن ذلك الشخص انه شيخه نفسه وهو الذي اجابه وهو الذي فعل ذلك حتى ان تابع الشيخ قد يكون في يده ابناء يأكل. فيضع الجني يده في صورة يد الشيخ. ويأخذ - 00:08:48

من الطعام فيظن ذلك التابع انه شيخه حاضر معه. والجني والجني يمثل للشيخ نفسه مثل ذلك الاناء. ويضع يده فيه حتى يظن

الشيخ ان يده في ذلك الاناء. فإذا حضر - 00:09:08

اريد ذكر له الشيخ ان يدي كانت في الاناء فيصدقه ويكون بينهما مسافة شر. والشيخ موضعه ويده لم تطل ولكن الجني مثل للشيخ ومثل للمريد حتى ظن كل منهما ان احدهما - 00:09:28

احدهما عند الاخر وانما كان عنده ما مثله الجني وخليفه. وإذا سئل الشيخ المخدوم عن امر اما سرقة واما شخص مات. وطلب منه ان يخبر بحاله او علة في النساء او غير ذلك - 00:09:48

فان الجن قد يمثل ذلك فيريه صورة المسروق. فيقول الشيخ ذهب لكم كذا وكذا ثم ان كان صاحب المال معظمها. واراد ان يدلله على سرقته مثل له الشيخ الذي اخذه. او المكان الذي - 00:10:08

فيه المال فيذهبون اليه فيجدونه كما قال. وال اكثر منهم انهم يظهرون صورة المال ولا لان الذي سرق المال معه ايضا جني يخدمه. والجن يخاف بعضهم من بعض. كما ان سيخاف بعضهم بعض. فإذا دل الجن على جائمه اليه اولياء السارق شياطين كما قال الله - 00:10:28

يوحى بعضهم الى بعض يوحى بعضهم الى بعض زخرفة القول غرورا وهي كذلك يتعاونون على الشر وعلى الفساد وعلى التمويه والمكر بالانسان. يمكنون الشياطين يمكنون بالانسان اعوذ بالله ولهذا الله امد المؤمنين - 00:10:58

يعني بالاوراد والاذكار الطيبة والاستعاذه بالله التوكيل عليه سبحانه وتعالى والآيات العظيمة كاية الكرسي وكذلك المعوذتان وكلها مما يعصم الله بها من من وصدق وتوكلناه الطرق الصوفية اهل السنة الذين يحافظون على اللغات - 00:11:19

اه والله هو عارف الظاهر انه الشيخ الشيوخ اذا الشيوخ يعبروا بهم عن رموز او يعني اعيان من الصوفية نعم قال رحمة الله والجن

يُخاف بعضهم من بعض كما أنّ الناس يُخاف بعضهم بعضاً. فإذا دل الجن على جاء عليه أولياء - 00:11:58

سارق فاذوه واحيانا لا يدل لكون السارق واعوانه يخدمونه ويرشونه كما يصيب من يعرف اللصوص من الناس تارة يعرف السارق ولا يعرف به اما لرغبة ينالها منه واما لرهبة وخوف منه. واذا كان - 00:12:28

مال المسروق لكبير يخافه ويرجوه. عرف سارقه فهذا وامثاله من استمتع بعضهم ببعض. والجن مكلفو في الناس ومحمد صلى الله عليه وسلم مرسلا إلى الثقلين الجن والانسان وكفار الجن يدخلون - 00:12:48

بالنصوص واجماع المسلمين. واما مؤمنوهم ففيهم قولان واكثر العلماء على انهم يتابون ايضا ويدخلون الجنة وقد روي انهم يكونون في ردها يرافق الانس من حيث لا يرون الانس. عكس عكس الحال - 00:13:08

في الدنيا وهو حديث رواه الطبراني في معجمه الصغير. يحتاج الى النظر في اسناده. وقد احتج ابن ابي وابو يوسف على ذلك بقوله تعالى ولكل درجات مما عملوا. وقد ذكر الجن والانسان الابرار - 00:13:28

الفجار في الاحقاف والانعام واحتاج الاوزاعي وغيره. وقد ذكر الجن والانسان الابرار والفجار في والانعام وفي سورة الرحمن ذكر الله خطاب الجن والانسان والجن في ايات كثيرة ما يشعر بانهم - 00:13:48

يعني كذلك في في الثواب والعذاب نعم واحتاج الاوزاعي وغيره بقوله تعالى وقد قال انا في الاحقاف اوئل الذين حق عليهم القول في امم قد خلت من قبرهم من الجن والانسان انهما كانوا خاسرين - 00:14:27

ولكل درجات مما عملوا وقد تقدم قبل هذا ذكر اهل الجنة وقوله اوئل الذين تتقبل عنهم احسن ما عملوا وتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة. ثم قال درجات مما عملوا - 00:14:51

وليوفيهم ما لهم وهم لا يظلمون. قال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم درجات اهل الجنة تذهب علو رجاء اهل النار تذهب سفل. وقد قال تعالى عن قول الجن وقالوا قاسطون فكانوا لجهنم حطبا. وفيهم الكفار والفساق والعصاة. وفيهم من فيه عبادة ودين بنوع - 00:15:11

من قلة العلم كما في الانس كما في الانس. وكل وكل نوع من الجن يميل الى نظيره من الانس. فاليهود مع اليهود والنصارى مع النصارى والمسلمون مع المسلمين. والفساق مع الفساق واهل الجهل والبدع مع اهل الجهل والبدع - 00:15:51

واستخدام الانس لهم مثل استخدام الانس للانس بشيء. منهم من يستخدمهم في المحرمات من الفواحش الظلم والشرك والقول على الله بلا علم. وقد يظنون ذلك من كرامات الصالحين. وانما هو من افعال الشياطين - 00:16:11

ومنهم من يستخدمه في امور مباحة اما احضار ما له او دلالة على مكان فيه مال ليس له مالك معصوم او شفع من يؤذيه ونحو ذلك فهذا كاستعانته انس بعضهم بي بعض في ذلك. والنوع الثالث ان يستعملهم في طاعة الله ورسوله - 00:16:31

كما يستعمل الانس في مثل ذلك. فيأمرهم بما امر الله به ورسوله. وينهاهم عما نهاهم الله عنه ورسوله كما يأمر الانس وينهاهم وهذه حال نبينا صلى الله عليه وسلم وحال من اتباهه واقتدي به من - 00:16:51

امتي وهم افضل الخلق فانهم يأمرون الانس والجن بما امرهم الله به ورسوله. وينهاون الانس والجن عما نهاهم الله عنه ورسوله. اذ كان نبينا صلى الله عليه وسلم مبعوثا بذلك الى الثقلين الانس والجن - 00:17:11

وقد قال الله له قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين وقال قل ان كنت تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم - 00:17:31

و عمر لما نادى كلام متصل ما فيه. معروف هذا ما هو من الجدول جزاك الله خير نعم شيخنا مسألة نعم اقول شيخنا بعض القراء يستعين بالجن او غيره او لا لا هذى من - 00:17:51

اول من خرافاتهم ومن دعواهم نعم ليس فيه احد المقصود انه وش معنى نستعين به؟ اذا قدر انهم دلوه مات يعني القضية احسن وقد يحصل لكن الشيء الذي لا امنعه اصحاب من الجن وانهم يسوقون له وكذا ويحضرون يصبح كيف تميز بين هذا وبين الكاهن - 00:18:30

اما ما يحصل اتفاقا او يعني في موافق يعني عارضة هذا انت لو اخبرتني وقلت والله عرضنا البارحةرأيت كذا وكذا واحد صوت
اما انه الازعاج او ان يمكن يعني - 00:19:22

الجن فيهم الصالح والطالع يمكن لو قلت والله كأن شي نبهني من النوم ولا الوقت واصل ممكן يكون جن اعادك على ها اقول منهم
اللي يذهبون الاشرار هم اللي يذهبون لا الاشرار هم يذهبون - 00:20:02

المفسدين هم اللي واما المحسنة ان تري بذكارك طردا الصالحين من انتقاد الجن لا لا طرد الاشرار الجني الصالح ما يؤذيك ولا
 تخاف منه ما تري حاجة فضيلة الشيخ - 00:20:33

نكره كثير من نعم. وهذه حال نبينا وحال من اتبعه واقتدى به من امته يعني حالهم انهم يأمرؤن بالمعروف وينهون عن المنكر
يأمرؤن ويدعون الجن والانس حسب حالها لا يقصدون الجلد بدعة - 00:20:53

لا يقصدون الجن بالدعوة ان لقاهم يدعون يمكن نفس عندما ترغى الشيطان الخبيث تقول له اتق الله. اتق الله. لا يمكن تقولوا امين.
امن بالله ورسوله اتق الله تكثر الجيم في الاودية - 00:21:18

ها محسوس فيه نص ايش في ايش؟ في نصوص لا تثبت الواقع انت اذا دخلت يمكن اودية اه هم يأوون الاشرار منهم يأوون الى
امكنته السيئة حتى الحشوش الحشوش تأوي اليها - 00:21:53
الخباء الشياطين اعوذ بالله من الخبز والخبائث - 00:22:24